E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2017/EC.3/4(Part II)
10 April 2017
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس

الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة التنفيذية
الاجتماع الثالث
الرباط، 6-7 أيار/مايو 2017

البند 4 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

القضايا العالمية والإقليمية

نتائج المؤتمر الثاني والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ

موجز

في إطار الإعداد لمشاركة الدول العربية في المؤتمر الثاني والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ الذي عقد في مراكش في الفترة 7-19 تشرين الثاني/نوفمبر 2016، نظمت الإسكوا ثلاث ورش عمل لتنمية قدرات المفاوضين العرب وتمكينهم من المشاركة بفعالية في المفاوضات العالمية حول تغيّر المناخ. وتعاونت الإسكوا في تنظيم هذه الورش مع جامعة الدول العربية ومنظمات أخرى.

وساهمت هذه الورش التدريبية في بلورة الموقف العربي من تنفيذ اتفاق باريس الذي يتناول مواضيع التكيُّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره، وآليات التنفيذ مثل التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات. وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً لأهم نتائج مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين وورش العمل وأهدافها والمواضيع التي تناولتها. وتتناول أنشطة الإسكوا في بناء قدرات المفاوضين العرب، وتعرض قائمة بالأنشطة المستقبلية المقترحة في هذا المجال، وتخلص إلى توصيات موجهة إلى الإسكوا والدول الأعضاء.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	3-1	3
الفصل		
أولاً- اتفاق باريس وأهم مخرجات مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين حول اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ	7-4	3
ثانياً- دعم الدول العربية في المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ	21-8	4
ألف- تطوير قدرات المفاوضين	14-8	4
باء- قضايا المنطقة العربية إلى مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ	19-15	5
جيم- الأنشطة المستقبلية	21-20	6
ثالثاً- التوصيات	22	7

مقدمة

1- نظمت الإسكوا، بالشراكة مع جامعة الدول العربية ومنظمات أخرى، ورش العمل السادسة والسابعة والثامنة حول تغيّر المناخ، وذلك عملاً بالقرار 421 الصادر عن مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته الخامسة والعشرين (القاهرة، تشرين الثاني/نوفمبر 2013)، الذي دعا الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية إلى عقد ورش عمل حول قضايا تغيّر المناخ. ومن بين الأهداف التي نُظمت من أجلها ورش العمل، تعزيز قدرات المفاوضين العرب للمشاركة بفعالية في تنفيذ اتفاق باريس فيما يخص الموضوعات التفاوضية المختلفة.

2- وشارك في ورش العمل مفاوضون عرب من كبار الخبراء والمسؤولين في وزارات الخارجية والبيئة والنفط والكهرباء والموارد المائية والزراعة والطاقة في الدول العربية، وممثلون عن المنظمات الإقليمية والدولية. وأسهمت الورش في تعزيز التنسيق بين البلدان العربية وتقريب وجهات النظر لبلورة موقف موحد تحمله المجموعة التفاوضية العربية إلى مؤتمرات الأطراف حول تغيّر المناخ. وقد ساهمت الإسكوا في تسليط الضوء على قضايا وأولويات المنطقة العربية خلال هذه المؤتمرات بعقد العديد من الفعاليات الجانبية لعرض النتائج العلمية الخاصة بنمذجة تغيّر المناخ وتأثيرها على الموارد المائية والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية بالتعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمات الإقليمية وبمشاركة فعالة من المفاوضين والخبراء من الدول العربية.

3- وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة التي تخللت ورش العمل، ولأنشطة الإسكوا خلال مؤتمرات الأطراف، وتخلص إلى توصيات موجهة إلى الإسكوا والدول الأعضاء.

أولاً- اتفاق باريس وأهم مخرجات مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين حول اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ

4- حدد اتفاق باريس الذي صدر في كانون الأول/ديسمبر 2015، عقب المفاوضات التي أطلقت أثناء مؤتمر الأطراف الواحد والعشرين، عدداً من الأهداف، أبرزها الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية دون درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية، ومواصلة الجهود لحصر ارتفاع درجة الحرارة بما لا يتجاوز 1.5 درجة مئوية لتقليص مخاطر تغيّر المناخ وآثاره إلى أقصى حد ممكن. ومن الأهداف الأخرى، توحيد الموقف العالمي من ارتفاع انبعاثات الغازات الدفيئة خلال النصف الثاني من القرن الحالي على أساس مبدأ الإنصاف، وضمن الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. وحددت المساهمات المقررة المحددة وطنياً لخفض الانبعاثات بما يراعي المسؤوليات المشتركة، وإن كانت متباينة طبقاً لقدرات كل طرف في ضوء الظروف الوطنية المختلفة، على أن تتم مراجعتها كل خمس سنوات.

5- وطالب اتفاق باريس البلدان المتقدمة بتقديم مساعدات مالية للبلدان النامية للتخفيف من آثار تغيّر المناخ والتكيّف معها، مع مراعاة أولويات واحتياجات البلدان النامية التي تقع عليها الآثار الضارة لتغيّر المناخ، مثل أقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية. وعلى البلدان المتقدمة تقديم معلومات كمية ونوعية عن هذا الدعم كل عامين. وحثت الاتفاقية البلدان المتقدمة على وضع خارطة طريق لتحقيق الهدف المتمثل بتقديم 100 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2020 لأغراض التخفيف من آثار تغيّر المناخ والتكيّف معها، ونقل التكنولوجيا وتوطينها، وبناء القدرات والعمل على زيادة التمويل ليتجاوز السقف المحدد بـ 100 مليار دولار بحلول عام 2025.

6- ووضعت الاتفاقية رؤية طويلة الأجل لتطوير التكنولوجيا ونقلها، لتعزيز القدرة على الصمود وتحمل آثار تغيّر المناخ وخفض الانبعاثات. وأنشأت لجنة باريس المعنية ببناء القدرات لمعالجة الاحتياجات في بناء القدرات خلال الفترة 2016-2020. وركزت على أهمية تجنب الخسائر والأضرار المرتبطة بالآثار السلبية لتغيّر المناخ وتقليلها والتصدي لها، وتعزيز التعاون في نُظم الانذار المبكر، والاستعداد للطوارئ، وتقييم المخاطر وادارتها على نحو شامل.

7- وركزت المفاوضات في المؤتمر الثاني والعشرين على التفعيل العملي لاتفاق باريس وترجمة التزاماته إلى مبادرات ملموسة. وتضمن المؤتمر عناوين مهمة والتزامات عديدة بالتخفيف من آثار تغيّر المناخ، ومبادرات لتمويل التكنولوجيا النظيفة ودعمها، واعتماد الشروط المرجعية للجنة باريس حول بناء القدرات. وتمت الموافقة على خطة العمل الخمسية للجنة التنفيذية لآلية وارسو الدولية لمعالجة الخسائر والأضرار المرتبطة بآثار تغيّر المناخ. وتناول المؤتمر قضية التمويل طويل الأجل، وضرورة توفير التمويل لصندوق المناخ الأخضر ومرفق البيئة العالمي. وخلص إلى إعلان مراكش الذي ركز على أهمية العمل على تخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة في إطار تعزيز جهود الدول في مجال التكيّف وتحقيق الاستفادة من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ودعمها. وتم الاتفاق على العمل للوصول إلى صيغة نهائية للآليات المنبثقة عن القرارات الصادرة لتنفيذ اتفاق باريس لاعتمادها خلال مؤتمر الأطراف الرابع والعشرين (COP-24). وناقش المؤتمر إطار الشفافية في اتفاق باريس، ومن المنتظر وضع خطوط إرشادية وقواعد لتنفيذ الاتفاق وآلياته خلال عام 2018.

ثانياً- دعم الدول العربية في المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ

ألف- تطوير قدرات المفاوضين

8- شاركت الدول العربية والإسكوا بشكل فعّال في الاعمال التحضيرية للمؤتمر الثاني والعشرين للأطراف، إدراكاً منها للتحديات المشتركة التي تواجه المنطقة في مجال تغيّر المناخ، وللاحتياجات الخاصة للبلدان النامية.

9- وعقدت الإسكوا بشكل دوري منذ عام 2013، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وشركاء آخرين، ثماني ورش عمل للمفاوضين بشأن تغيّر المناخ، استجابة لطلبات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، والمجلس الوزاري العربي للمياه، واللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية. وتناولت هذه الورش قضايا عدة مرتبطة بشكل مباشر بالقضايا المطروحة على أجندة مؤتمر الأطراف، على غرار التكيّف مع تغيّر المناخ، والتخفيف من آثاره، وآليات التمويل، والإطار القانوني، والتكنولوجيا، وتطوير القدرات وغيرها من آليات تنفيذ اتفاق باريس.

10- وأعدت الإسكوا دليلاً إرشادياً حول مفاوضات تغيّر المناخ للمفاوضين العرب، تضمن معلومات علمية أساسية حول: تغيّر المناخ وتداعياته على المنطقة العربية؛ والاتفاقية الإطارية بشأن تغيّر المناخ؛ وبروتوكول كيوتو؛ ومؤتمرات الأطراف والأفرقة العاملة المنبثقة عنها؛ ونتائج المفاوضات بشأن آليات التكيّف والتنفيذ والتخفيف والتمويل ونقل التكنولوجيا. وتضمن الدليل أيضاً إرشادات حول سُبل التفاوض، وإنشاء فرق المفاوضين متعددي الخبرات، وبناء التحالفات مع المجموعات السياسية أو الإقليمية المتفاوضة الأخرى وتأثير ذلك على مسار التفاوض.

11- وكانت ورشة العمل السادسة قد عُقدت في القاهرة (3-6 نيسان/أبريل 2016) لدراسة الآثار القانونية لاتفاق باريس، وتعزيز فهم الآلية المالية للاتفاقية، ومناقشة كيفية الحصول على التمويل من الصندوق الأخضر

للمناخ، وتقديم المساعدة التكنولوجية من خلال مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، بغية مساعدة الدول على تحقيق الأهداف الواردة في مساهماتها المحددة وطنياً. أما ورشة العمل السابعة فعقدت في الرباط (25-29 أيلول/سبتمبر 2016) على سبيل الإعداد للمؤتمر الثاني والعشرين للأطراف في الاتفاقية ومناقشة كيفية تنفيذ اتفاق باريس. وعقدت الإسكوا ورشة العمل الإقليمية الثامنة حول بناء قدرات الدول العربية في مجال التفاوض بشأن قضايا تغيُّر المناخ، في بيروت في الفترة 10-13 نيسان/ابريل 2017، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا، واليونسكو/مكتب القاهرة.

12- وفي إطار خريطة الطريق التي وُضعت في ورشة العمل السابعة، جرى الاتفاق على أن البلدان الأكثر تقدماً في تنفيذ أنشطة الصندوق الأخضر للمناخ ستتبادل الخبرات والدروس مع بلدان أخرى في المنطقة. وأوصي بأن تواصل أمانة الصندوق إعداد موجزات بالبرامج القطرية مع البلدان العربية من أجل تيسير التعاون مع الصندوق، وإعداد مجموعة من المشاريع، وضمان تحويل المساهمات المقررة المحددة وطنياً إلى استثمارات حقيقية. وستناقش الإسكوا وأمانة الصندوق شراكة مستقبلية لتشجيع الاستثمارات الذكية مناخياً في المنطقة، وكيفية الحصول على التمويل من الصندوق الأخضر للمناخ.

13- وأجرت الإسكوا مسحاً للمساهمات المحددة وطنياً للبلدان العربية، وناقشت على أساسها مع المفاوضين العرب مجالات وأولويات مشتركة تهم المنطقة، ومشاريع وأنشطة يمكن أن تنفذها الدول بالتعاون في ما بينها ومع المنظمات والوكالات الإقليمية المتخصصة. ومن نتائج عملية المسح إعداد مصفوفة تتضمن معلومات عن أنشطة التكيّف؛ وأنواع المساهمة في تخفيف الأثر؛ والقطاعات المشمولة؛ وانتشار الغازات؛ وشروط تخفيض الانبعاثات؛ والاستخدام المقرّر لآليات السوق الدولية وفق ما هو محدد في أهداف التنمية المستدامة؛ والكلفة التقديرية لتنفيذ تدابير التكيّف وتخفيف الآثار؛ وتقييم تكاليف الخسائر والأضرار وتبعات آثار تغيّر المناخ؛ والتنويع الاقتصادي؛ وأثر تدابير الاستجابة.

14- وساهمت الإسكوا في اجتماعات المجموعة العربية التي عقدت ضمن برنامج ورش العمل برعاية جامعة الدول العربية، وأدت إلى صياغة ورقة للمفاوضين تحدد الموقف العربي المشترك من تغيّر المناخ. وتلقت الإسكوا أيضاً مقترحات من المفاوضين بشأن مسائل رئيسية تتطلب دراسة أوثق، مثل التقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ عن أثر ارتفاع درجة الحرارة العالمية الى 1.5 درجة مئوية عن مستويات ما قبل الثورة الصناعية.

باء- قضايا المنطقة العربية إلى مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ

15- قدمت الإسكوا نتائج نمذجة المناخ على المستوى الإقليمي التي توصلت اليها من خلال "المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية التأثر الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة العربية" الى مؤتمري الأطراف الحادي والعشرين والثاني والعشرين لاطلاع المجتمع الدولي عليها. ونظمت مع جامعة الدول العربية والمجموعة العربية عدداً من الأنشطة الجانبية في مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين لعرض المبادرات ودراسات الحالة الإقليمية والوطنية حول آثار تغيّر المناخ، وتقييم قابلية التأثر، واستراتيجيات التكيف.

16- وقدمت الإسكوا الدعم أيضاً لعدد من الأنشطة الجانبية التي نظمتها آلية الأمم المتحدة للمياه في مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين حول الدور الأساسي للمياه في التكيّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره، وفي مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين حول الخدمات المائية والمناخية للجميع. وكان الهدف من النشاط الجانبي

الأخير الذي عقد بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، سد الفجوات بين منتجي الخدمات المائية والمناخية ومستخدميها، وبين العلم والسياسة العامة.

17- وأدارت الإسكوا جلسة امتدت على مدى يوم كامل، شارك فيها متحدثون رفيعو المستوى، تناولوا "تأثيرات تغيّر المناخ على المنطقة العربية ومبادرات التكيّف والتخفيف"، نظمتها مع فريق المفاوضات العربي، وجامعة الدول العربية. وتناول المتحدثون المبادرات الإقليمية والجهود الوطنية لتخفيف آثار تغيّر المناخ، واستراتيجيات التكيّف وتدابيره، وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة. وتلقت الإسكوا أيضاً مقترحات من المفاوضين بشأن مسائل رئيسية تتطلب دراسة أوثق، مثل التقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ عن أثر ارتفاع درجة الحرارة العالمية الى 1.5 درجة مئوية عن مستويات ما قبل الثورة الصناعية.

18- وشاركت الإسكوا مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية الأربع الأخرى في تنظيم نشاطين جانبيين في مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين. تناول النشاط الأول الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، وركّز على بناء القدرات، وتحديد الروابط وأوجه التآزر بين المساهمات المحددة وطنياً وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والمنافع المتبادلة، والمقايضات. أما النشاط الثاني فتناول الأثر الاقتصادي لتغيّر المناخ حسب المنطقة، والاستثمارات اللازمة على الصعيدين الإقليمي والوطني للتكيّف معه والتخفيف من آثاره.

19- وساهمت الإسكوا أيضاً في نشاط جانبي آخر في إطار مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين بعنوان "الجهود الوطنية الفلسطينية وأبرز الإنجازات منذ الانضمام إلى الاتفاقية في شهر آذار/مارس 2016 وحتى انعقاد الدورة السنوية الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف"، ركّز على المساهمات المحددة وطنياً لدولة فلسطين وخططها لمكافحة تغيّر المناخ بالرغم من التحديات والعقبات الجسيمة التي تواجهها.

جيم- الأنشطة المستقبلية

20- من المقرر أن تعقد الإسكوا ورشة العمل الإقليمية التاسعة في القاهرة في الفترة 16-19 تشرين الأول/أكتوبر 2017 بالتعاون مع الجهات الشريكة. وستشارك في مؤتمر الأطراف الثالث والعشرين والذي سيعقد في بونفي تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

21- وتعمل الإسكوا على إنشاء مركز معرفة إقليمي يبني على المبادرة الإقليمية، وذلك لتسهيل نشر نتائج المبادرة، ولا سيما دراسة تقييم تغيّر المناخ على الصعيد الإقليمي، وملاحظات تقنية عن مختلف مكونات منهجية التقييم المتكامل، وتقارير فنية تقدم ملخصات عن دراسات الحالة لإدراجها في تقرير التقييم الإقليمي. وسيقوم هذا المركز بمساندة الدول في متابعة وتعميق المعرفة حول الموضوعات المطروحة على أجندة المفاوضات مثل نقل التكنولوجيا، والحصول على التمويل من الصندوق الأخضر للمناخ او صناديق أخرى ذات صلة، وبناء قدرات المفاوضين العرب بشأن تغيّر المناخ، والتوافق على أولويات المنطقة العربية.

ثالثاً- التوصيات

22- خلُص المشاركون في ورش العمل إلى مجموعة من التوصيات، بعضها موجه إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا والبعض الآخر إلى الحكومات العربية.

التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية

(أ) الاستمرار في تنظيم حلقات عمل إقليمية لدعم بناء قدرات صانعي السياسات والمفاوضين العرب بشأن تغيّر المناخ وآليات تنفيذ اتفاق باريس، وإيلاء أهمية خاصة في هذا الإطار لنقل التكنولوجيا؛

(ب) وضع مقترح لإطار/هيكل مؤسسي لبرامج بناء القدرات في مجال تغيّر المناخ من خلال مركز المعرفة الاقليمي لتغيّر المناخ، وإنشاء آلية إقليمية لتبادل المعرفة وعرضها على اللجنة التنفيذية في دورتها القادمة؛

(ج) العمل على تأمين موارد مالية إضافية لدعم برامج بناء قدرات المفاوضين العرب بشأن تغيّر المناخ على المستويين الوطني والإقليمي، وذلك من خلال تعزيز التعاون مع صندوق المناخ الأخضر والجهات التمويلية الأخرى وإبرام الاتفاقيات اللازمة لذلك؛

(د) مساعدة الدول في تحديد الأولويات في مجال تغيّر المناخ، وبناء الخطط الاستراتيجية للتصدي لتغيّر المناخ في إطار تنفيذ اتفاق باريس؛

(هـ) إعداد منبر إلكتروني لتبادل المعارف وتوفير الأدوات والمنهجيات والإرشادات العلمية لإسناد سياسات تغيّر المناخ إلى بحوث علمية.

التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء

(أ) تكثيف المشاركة في برامج بناء قدرات المفاوضين العرب، ودعم جهودهم، وتوفير الخبرات اللازمة لهم في مختلف القطاعات المعنية، سعياً إلى تعزيز موقف الدول العربية في المحافل الدولية، وحشد التمويل والاستثمارات، ونقل التكنولوجيا؛

(ب) النظر في وضع مقترح لآلية إقليمية تقيّم قابلية التأثر حسب القطاعات، وتحضير المدخلات الوطنية للتقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، وإعداد مقترح مشاريع لتقديمه لصندوق المناخ الأخضر للحصول على التمويل؛

(ج) تعزيز البحث والتطوير، وحث المؤسسات الأكاديمية والبحثية العربية على إعداد دراسات علمية وإخضاعها لمراجعة الأقران لتسليط الضوء على تحديات تغيّر المناخ التي تواجه الدول العربية، وتقديمها كمادة علمية تستفيد منها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ.